كلمة تصديرية

عند الصباح يحمد القوم السرى

الحمد لله رب العالمين و افضل الصلوة و السلام على خير خلقه محمد وآله الطيبين وصحبه المنتجبين

أما بعد فإن الحلقات المتتابعة من مجموعة الرائد التعليمية ترى النور و تبزغ من وراء صعوبات العمل. إن المشروع الذي شمرنا عن سواعدنا لتقديمه إلى الأوساط العلمية والتعليمية ولايزال قيد التخطيط والتنفيذ ،كانت شتي الأسباب تحول دون ولادة أجزائه بشكل متتال وملتزما بالمواعيد المحددة.لكن ولله الحمد أنجزت الحلقة الثانية من المجموعة وهي مخصصة لدرس المسموع وتنمية مهارة الاستماع وهذا هوالكتاب الماثل بين ايديكم.

فنشكره على ما أعاننا على إنجاز هذه الخطوة راجين منه أن يسدد خطانا لإكمال الخطوات القادمة.

والفضل منه وإليه

المؤلف

المقدمة

إن اللغة العربية من أهم عناصر الثقافة الاسلامية و حضارتها إضافة إلى أنها مفتاح كنوز من الأدب و التراث الشرقيين و قد تكونت على مدى قرون و توارثها جيل بعد جيل . فبنظرة عابرة إلى خلفيتها العريقة و اتساع رقعتها في مختلف الأقطار و لعبها دوراً أساسياً في تأصيل الثقافة التي كانت تحملها في طياتها و ملاحظة ما تتكفله هذه اللغة في العصر الراهن من إقامة علاقات فكرية وثقافية واقتصادية وسياسية واجتماعية وغيرها نتأكد من استمرار مكانتها والأولوية التي تحظى بها.

فاذا كانت العربية في عصور متتالية لغة الدين ولغة الثقافة الاسلامية فقد أصبحت اليوم ذات مهامّ تجاوزت سوابقها.فهي لغة للتواصل بمختلف صنوفها بين الناطقين بها وبغيرها في شتى أقطار العالم. فالجانب التوظيفي إضافة إلى الجانب الديني والثقافي يتطلب اهتماماً أكثر لأجل تعليمها وطرائق استخدامها. ومن هذا المنظور وتلبية للحاجات اللغوية و سدّ فراغات المواد التعليمية وتحديث المناهج والطرائق التعليمية حاولنا أن نقدم خطة جديدة ونقوم بخطوة حديثة تتناسب متطلبات المتعلّم الإيراني على المستوى الجامعي معتمدة على التجارب السابقة الحاصلة من منتجات تعليمية خاصة مجموعة «صدى الحياة» الواسعة النطاق التي مازالت ولا تزال تحتفظ بمكانتها في توفير الإقبال عليها وتناولها في أوساط علمية وتعليمية. فقد تجسّدت هذه الدوافع في مجموعة «الرائد» التي أبصر النور أول جزء منها في إطار كتاب الإنشاء. وهنا هي الخطوة الثانية لدرس المسموع التجسد في كتاب الاستماع. فهنا لابدّ من تقديم تقرير ملخص من مجموعة «الرائد» لتعليم اللغة العربية قبل أن نتطرق إلى مواصفات وميزات كتاب الاستماع كحلقة ثانية من هذه السلسة.

تعريف بمجموعة الرائد:

لاشك أن الحاجات اللغوية تتطور وتتغيّر وفق الملابسات السائدة على كل عصر وكل مجتمع والظروف المحيطة بهما و تواكب هذا التطور ضرورة التطوير في المناهج والتحديث في المواد كي تتحقق الأهداف التعليمية المتوخاة من كل منهج وطريقة. وهذا ينبعث من مرتكز الوئام التام والعلاقة الوثيقة بين اللغة والحياة البشرية، فكما يتحول الفكر البشري تتحول لغته المعبرة عنه كآلية له وبالتالي فإن منهج تعليم هذه اللغة يتغيّر أيضاً واذ اعتبرنا المنهج كقالب يجسّد لنا المضمون التوظيفي للغة فإن هذا المحتوى والمضمون لابدّ من تلاؤمه مع ذلك القالب المستخدم ويأخذ هذا الموضوع أهمية قصوى إذا كان الأمر يتعلّق بتعليم موضوع يجمع بين المعرفة والفن فإن الجانب المهاري الذي يتطلب التمرّس و التدرب يتعامل مع أكثر من عقلية المتعلّم و يفعّل قدراته النفسية و حتى الجسدية. وبما أن اللغة وتعلّمها تعتبر من هذا القسم التعليمي فيصعب التخطيط الهادف دون ملاحظة جوانبها المختلفة إضافة إلى أن كلاً من تعليم اللغة للناطقين بها و بغيرها يتطلب ميزات و مواصفات في التخلطيط والتطبيق.

إنّ الواحدات الدراسية المخصصة لتعليم اللغة العربية على مستوى الإجازه في الجامعات الإيرانية في الاختصاصات المتفرعة من اللغة العربية وهي الأدب العربي و تعليم اللغة العربية والترجمة بحاجة ماسة إلى مواد تعليمية وفق المقرر الدراسي المصادق عليه في اللجان المختصة بوزارة العلوم والأبحاث والتقينة المعنية بالإشراف على النظام التعليمي في إيران. فمنذ خمس سنوات حاولنا أن نخطّط منهجاً تعليمياً متجسداً في مواد لمختلف هذه الوحدات ،فأدت إلى تخطيط مجموعة «الرائد» التعليمية للغة العربية وقد حاولنا في هذه المجموعة تطبيق النقاط التالية:

١. أقسام المجموعة: كما أشرنا إن هذه المجموعة تهدف إلى توفير المواد التعليمية للوحدات الدراسية على مستوى الإجازة في الجامعات الإيرانية. فقد تمّ تخطيطها وفق المقرر الدراسي والأهداف التعليمية المدرجة فيه. فسلسلة الرائد التعليمية والتي ستظهر حلقاتها بعون الله تعالى في ستة أقسام كل واحد منها يمكن أن تتكوّن من عدة أجزاء فهذه هي:

١. كتاب الاستماع (هذا الكتاب الذي بين أيديكم)؛

٢. كتاب المحادثة (في ثلاثة أجزاء مرفقة بدفتر التطبيقات)؛

٣. كتاب الإنشاء (في ثلاثة أجزاء)؛

٤. كتاب النصوص والقراءة(في جزء مرفقا بدفتر التطبيقات)؛

٥. كتاب القواعد (قسم الصرف) (مرفقاً بدفتر التطبيقات)؛

٦. كتاب القواعد (قسم النحو) (في جزئين) (مرفقاً بدفتر التطبيقات.

بناءاً على الهدف المشار إليه فقد تمت جدولة الدروس وفق الحصص الدراسية والزمن المخصص للتدريس والتدريب والتقويم.

٢. مجال التوظيف: إضافة إلى الهدف الدراسي المحدد للتدريس الجامعي فقد آثرنا أن تكون المجموعة قابلة للاستخدام في سائر المجالات التعليمية العامة والمفتوحة في مختلف المعاهد التعليمية. لكن تطبيقها خارج النظام الدراسي الجامعي بحاجة إلى مراعاة أهدافها وتسلسلها التوظيفي.

٣. المحور الأساسي: إن التركيز الأساس في هذه المجموعة على المهارات اللغوية وما يرافقه من العناصر المؤثرة على تعلّم اللغة كقواعد اللغة فكما يبدو من تسمية أجزاء المجموعة حاولنا أن نقدم المهارات اللغوية بما فيها الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة (الانشاء) إضافة إلى مايحتاج اليه المتعلّم من القواعد الصرفية والنحوية.

وبذلك يمكن للمتعلّم الراشد أن يحصل ضمن المجموعة من الدراسة المنهجيّة على ما يحتاج إليه من الجانب التوظيفي للغة العربية.

٤. الأهداف التعليمية: إن الوحدات الدراسية المخصصة للمهارات اللغوية العربية في مرحلة الاجازة لطلاّب فرع اللغة العربية وغيره من الفروع و الاختصاصات الجامعية الأخرى على نفس المستوى صممت لأجل تكوين الرصيد المهاري للطلاّب ليمتكنوا من توظيف هذه اللغة واستخدامها في شتى المجالات العلمية والمهنية. فبما أن اللغة منظومة متكونة من مجموعة عناصر فالبراعة والتقدم في هذا المجال لايحصلان إلاّ بالتواصل المباشر مع واقع اللغة وهذا هو الهدف الذي نرمي إليه في مجموعتنا هذه. فحاولنا أن نجمع بين المنهج التواصلي في تعليم اللغة و بين الإطار الدراسي المحدد وفق المقرر الدراسي لتحصل الأهداف التعليمية و هي إجادة المهارات اللغوية التعليمية و إتقانها بحيث يتمكن منها المتعلم. ومن ثمّ استخدامها في سائر نشاطاتها العلمية سواءا في مجال الأدب العربي أو الترجمة والتعريب أو التعليم. ففهم المسموع والقدرة على التحدث والقراءة الصحيحة و فهم المقروء إضافة إلى التعبير التحريري والإنشاء الناجح من جملة هذه الأهداف.

٥. التجربة السابقة: قد اعتمدنا في إعداد مجموعة الرائد على الجهود المبذولة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بما وخاصة التجربة الناجعة المتجسدة في مجموعة «صدى الحياة» و ملاحقها من «شاهد و تعلّم» و «شذى الحياة» وغيرهما إضافة إلى المصادر المدونة في الفترة الأخيرة داخل البلاد و خارجها.

فهناك سؤال يمكن أن يطرح نفسه وهو ما هو الداعي لإعداد هذه المجموعة وتدوينها بعد تلك المجموعات التي حظيت وتحظى بترحيب من قبل المستخدمين وهل هناك حاجة إلى مجموعة أخرى؟ ففي الحقيقة إن هناك دافعين أساسيين دفعا بنا إلى تنفيذ هذا المشروع و إنجازه.

أولاً: إن توفير المواد التعليمية موزعة على الوحدات الدراسية للاختصاصات المعنية باللغة العربية وغيرها من الفروع المرتبطة بها كالقانون و الشريعة والأدب الفارسي والتاريخ والفلسفة بحاجة ملحة كان ولابدّ من تلبيتها وفي هذا الصدد ظهرت

هـذه المجموعـة والميـزة التـي تمثّـل هـذا الهـدف هـي فصـل المهـارات في كتـب مسـتقلة. لأن تسـمية المفـردات الدراسـية تتطلـب ذلـك.

ثانياً: لاشـك أن التجـارب التعليميـة تتطـور يومـاً بعـد آخـر وبسـبب التطـورات العلميـة والبحثيـة يبـدو تطـور المـواد التعليميـة. و إن هـذا التطـور يظهـر في ضروريـاً المناهـج التعليميـة للغـة كـما أنهـا تؤثـر مبـاشرة في تنـوع المواضيـع الـواردة في كتـب اللغـة وتعليمهـا. وبذلـك نلاحـظ أن مراكـز تعليـم اللغـة ومؤسسـاتها العالميـة تقـوم بتطويـر مناهجهـا وموادهـا التعليميـة بيـن فـترة وأخـرى. فمجموعـة «الرائـد» حاولـت أن تسـاير هـذا التطويـر وتعكسـها في تيسـير تعلّـم اللغـة العربيـة لغيرالناطقيـن بهـا.

فتحديـث هـذه المـواد يسـاعد علـى إقامـة العلاقـة المعرفيـة والنفسـية بيـن المتعلـم وبيـن هـذه المـواد مـما يزيـد في فاعليـة التعليـم.

٦. المنهجيـة الهادفـة: مـن الواضـح أن الكتـب الدراسـية التـي تعتـبر جـزءا أساسـيا و ركنـاً مهـماً مـن أركان التعليـم الأربعـة لهـا دور مهـم في هادفيـة عمليـة التعليـم ونجاعتهـا. فـمادة الكتـب المنهجيـة متوفـرة في كثيـر مـن المصـادر والمراجـع اللغويـة يمكـن اختيـار قبسـات منهـا وجمعهـا لكـن توجيـه هـذه المـواد وصياغتهـا في قوالـب تعليميـة تتلائـم مـع طبيعـة الـدراس و مسـتواه و قاعـة الـدرس و الزمـن المتـاح للتدريـس و تعبيـد الطريـق للوصـول إلـى الأهـداف المحـددة و توفيـر الجانـب التفاعـلي بيـن الـدارس و المـدرس و قيـام كل واحـد بواجبـه إضافـة إلـى تحفيـز الطالـب أو المتعلّـم لمتابعـة الـدرس وأداء الـدور الأقصـى في تفعيـل قابلياتـه وقدراتـه. فهـذه كلهـا يمكـن أن نعـبّر عنهـا بالمنهجيّـة الهادفـة و التـي حاولنـا تطبيقهـا فـى مجموعـة "الرائـد" التعليميـة علّنـا وفقنـا بـه.

و بذلـك فمجموعتنـا هـذه تحـاول أن تجمـع بيـن لغـة الحيـاة و لغـة التعليـم لمـا بينهـما مـن صلـة وثيقـة وعلاقـة وطيـدة. فكلـما تمكنـت مجموعـة تعليميـة مـن سـد هـذا الفـراغ بينهـما و خفضـه تتمكـن مـن الحصـول علـى نسـبة نجـاح أكـثر.

٧. مصـادر المجموعـة: كـما أشرنـا فـإن الاسـتفادة مـن التجـارب اللغويـة التعليميـة المتجسـدة في المصـادر المكتوبـة و المسـموعة و المرئيـة لمختلـف المهـارات مهـما تكـن لغتهـا العربيـة أو غيرهـا وخاصـة بصفتهـا منهجـاً لتعليـم اللغـة الثانيـة أو تعليـم اللغـة لغيـر الناطقيـن بهـا مـما لم نبخـل بالاسـتفادة منـه في إعـداد المجموعـة. فاختيـار بعـض النصـوص أو نمـاذج مـن التماريـن أو غيرهـما مـن الأقسـام المسـتخدمة في هيكلـة الـدروس مـن جملـة هـذه الحـالات والسـبب الرئيـس في هـذا المجـال يعـود إلـى الاعتـماد البالـغ علـى الإنتـاج اللغـوي الأصيـل لأهـل اللغـة وهـو الميـزة الأساسـية التـي يؤكـد عليهـا خـبراء تعليـم اللغـة.

٨. المسـاهمون في الإعـداد: مـع أن الخطـة الرئيسـة للمـشروع واقتراحهـا علـى الجهـات المعنيـة التـى نشـير إليهـا تاليـا كانـت حسـب دراسـاتي المسـحية وتجـاربي البحثيـة والتعليميـة التـي عشـتها منـذ أن قمـت بتأليـف المـواد التعليميـة وإعدادهـا علـى مـدى عشريـن عامـاً منـذ انطلاقتهـا الأولـى بتقديـم مجموعـة «صـدى الحيـاة» لكـنّ بعـض الزمـلاء ساعدوني في تنفيـذ المـشروع تختلـف نسـبة مسـاهمتهم في إعـداد التدريبـات والتماريـن أو التصحيـح والتعديـل أو تفريـغ بعـض النصـوص الصوتيـه وغيرهـا حسـبما نشـير إلـى أسـمائهم في مقدمـة كل جـزء مـن هـذه المجموعـة راجيـن لهـم التوفيـق وشـاكرين لهـم المسـاهمة.

٩. انبثـاق الفكـرة و التشـميرعن سـواعد العمـل: و هنـاك ملاحظـة تاريخيـة لابـدّ مـن الإشـارة إليهـا و هـي إن مؤسسـة «سـمت» الايرانيـة و هـي مؤسسـة بحثيـة معنيـة بتدويـن الكتـب المنهجيـة في العلـوم الإنسـانية للجامعـات تقـوم بنـشر الكتـب والمـواد التعليميـة لمختلـف الفـروع و الاختصاصـات في العلـوم الإنسـانية ومـن جملتهـا قسـم اللغـة العربيـة الـذي قـام بتقديـم عـدد مـن الكتـب الدراسـية والمنهجيـة وفـق المقـرر الـدراسي لـكل مـادة. فبعـد أن تمّـت صياغـة الخطـة بدراسـة معمقـة واضحـة الأهـداف و رسـمت خارطـة العمـل وافقـت أن تدعـم المـشروع وتقـوم بنشرهـا وعرضهـا. فتقديـم مجموعـة «الرائـد» و عرضهـا علـى شريحـة

تعليم اللغة العربية و تعلمها حصلية دوافع وجهود مباركة تخدم هذه اللغة وترفع مستواها وتدعم الاهتمام بها وتسهل طريقة التعليم والتعلّم للدراس والمدرس على نطاق الجامعات وغيرها من المعاهد المهتمة باللغة العربية.

فلابد من تقديم الشكر الموصول لما أبدت هذه المؤسسة من دعم ومساندة لتبصر المجموعة النور و خاصة المسؤولين الحاليين و السابقين فيها وأخص بالذكر سماحة الشيخ المرحوم آية الله الدكتور أحمد أحمدي عميد مؤسسة «سمت» سابقاً والذي كان مهتماً باللغة العربية وله إنجازات في هذا المجال حيث وافق على إعداد المجموعة ونشرها مع أننا فوجئنا برحيله قبل أن تبصر المجموعة النور فتغمده الله تبارك وتعالى برحمته الواسعة و أسكنه فسيح جناته.

نتمنّى أن يحتل هذا المشروع مكانة جديرة لنشر اللغة العربية في مجتمعنا .فالدوافع الطيبة و الجهود الخالصة و التفكير المنهجي السليم مما يبشر بتحقق هذه الأمنية مع أننا لا ننكر أن كل عمل إنساني يجب أن يعرض على النقد والتصحيح فالكمال للّه وحده .ومن هذا المنطلق نرحب بتقديم الملاحظات والمقترحات الموجهة إلينا من قبل الأساتذة والخبراء و المتمتعين بخبرات و تجارب تعليمية وتأليفية للغة العربية.

فالشكر للّه أولاً لما وفقنا لإنجاز المشروع وثانياً لكل من دعم وساهم وشارك فيه لإعداده وعرضه. والشكر المسبق لمن يمدنا بملاحظاته وتعاليقه الإصلاحية راجياً للجميع التوفيق والنجاح.

مدير المشروع

د. مسعود فكرى

الصيف ١٤٠٠هـ . ش

تموز٢٠٢١ م

كتاب الاستماع

إن مهارة الاستماع و فهم المسموع تعتبر الركيزة الأساسية لتعلم المهارات اللغوية. فحسب الإحصاءات والاختبارات المنوعة لتعلم اللغات فإن ممارسو هذه المهارة والاهتمام المستمر بها تزيد في رفع فاعلية التعلم اللغوي ورقي مخرجاته. وخير شاهد على هذا ضرورة امكانية الاستماع الناجح و الهادف للدخول في تعلم المهارة الثانية وهي التحدث والنطق. فإن من الواضح أن الصم غير متمكنين من النطق لأن محاكاة الأصوات التي تدخل جهاز السمع بحاجة إلى تلقي هذه الأصوات وتمييزها. ففي الطريقة الطبيعية التي ينتهجها الطفل لتعلم لغته الأم يبدأ بالاستماع ويقضي أكثر من عام منذ ولادته لإتقان هذه المهارة ومن ثم يبدأ بمحاكاة ما يسمعه أو يستمع إليه. فتأثير هذه المهارة في دعم ،ترسيخ وإتقان المهارات الأخرى فهو غني عن التعريف. فمجمل القول كلما استطاع المتعلم و خاصة اللغة الثانية أن يهتم بممارسة الاستماع و التدرب عليها يحصل عليها يحصل على نجاح وتقدم أكثر في عملية تعلم اللغة.

وعلى هذا الأساس فإن المقرر الدراسي لمرحلة الإجازة في الدراسات الجامعية للغات خصص وحدات دراسية بتسميات مختلفة كمادة مختبر اللغة أو المعمل اللغوي لأجل تدريب الطالب على هذه المهارة. ففي المقرر نفسه المطبق في مرحلة الإجازة للغة العربة وآدابها و غيرها من الاختصاصات كفرع الترجمة تم تحديد ثلاث مراحل لتعليم مادة المختبر اللغوي أو معمل اللغة المشتمل على تعليم مهارة الاستماع وفهم المسموع وكل مرحلة تتضمن وحدتين دراسيتين تقدمان بشكل تتابعي تسلسلي في ثلاثة فصول دراسية. وغالبا ما يبدأ الطالب مشواره التعلمي للمهارات اللغوية بهذه المهارة وبذلك يتمكن من ممارسة أولى خطوات الاتصال اللغوي.

ومع أن الإستماع الحر موضوع متوفر بشكل طبيعي لأي لغة لكن التخطيط والإعداد المنهجي في إطار هادف يتطلب تطبيقا دقيقا وشاملا للمادة يجمع بين التعليم والتدريب ولذلك أعددنا مجموعة من التدريبات تحاول تحقيق هذا الهدف والأهداف التعليمية المطوية في الكتاب هي كالتالي:

١. التعرف على الأصوات العربية والأداء الصوتي للحركات و الحروف و الكلمات بشكل مباشر؛

٢. التعرف علي موسيقى الكلام العربي الأصيل؛

٣. تمكين الطالب من التمييز الصوتي بين الحروف العربية؛

٤. التوسع في المخزون اللغوي والثروة اللغوية لدى الطالب؛

٥. تمكين الطالب من فهم المسموع بشكل مباشر؛

٦. تمكين الطالب من محاكاة الأداء الصوتي للحروف والكلمات.

ونرمي إلى هذه الأهداف وغيرها من النتائج التي يحصل عليها المتعلم ضمن دراسته بالتركيز على جانبين مهمين:

أولا: الجانب التعليمي: إن عرض لقطات و مقاطع مرئية و مسموعة يأتي متابعة لهذا الغرض.

ثانيا: الجانب التدريبي: فإن صياغة مجموعة من التمارين للاستماع و فهم المسموع تتكفل هذا الجانب.

من الجدير بالملاحظة أن الأفلام و المقاطع المختارة و المعروضة في الكتاب مع أنها ليست منتجة للتعليم لكننا حاولنا تعليميتها لتنسجم مع الأهداف المتوخاة من المجموعة هذه. فقيام الطالب بممارسة هذه التدريبات بطريقة ذاتية خارج قاعة الدرس ومن ثم عرضها للتصحيح بإشراف المدرس يجعله متفاعلا مع اللغة ومسايرا للمنهج التعلمي.

مواصفات الكتاب

لقد تم تصنيف الكتاب في ثلاثة مستويات متدرجا من التمهيدي إلى المتوسط ومنه إلى المتقدم و كل مستوى يشتمل على إثنتي عشرة وحدة تتضمن ثلاثة أقسام وهي القسم المرئي والقسم المسموع والنشاط الحر.إن القسمين الأولين هما المحوران الأساسيان لعملية التعليم والقسم الثالث هو المكمل لهما بتفعيل قدرات الطالب ودفعه إلى ما يدعم اكتسابه اللغوي.

إرشادات تطبيقية للمعلم

بما أن كلّ منهج تعليمي بحاجة إلى خارطة التطبيق فلابد من تقديم توجيهات وإرشادات تساعد في تنفيذ عملية التعليم و خطة التدريس. إن المعلّم كمشرف على عملية التعليم ومديرها يلعب دوراً أساسياً في هذا المجال فعليه أن يتبع الخطوات التالية .

لكن قبل عرضها هناك ملاحظة هامة يجب الأخذ بها بعين الاعتبار وهي كفاءات المدرس وقدراته اللغوية والتعليمية.

فالمدرس للمهارات اللغويه لابدّ وأن يتمتع بمستوى راق من إجادتها وإتقانها والتوسع فيها لأن المتعلّم يطمئن إلى إجتياز مرحلة التعلم بما يجده من قدرات وكفاءات تتجسد فى معلم المادة. فالتمكن اللغوي والإحاطة بمكامنها وقدرة المعلم على نقل المفاهيم والتدريب عليها مما لا يمكن غض النظر عنه في فاعلية التعليم ونجاحه.

أمّا بالنسبة إلى مدرس الاستماع فهناك ميزات إيجابية لابد من توفرها في المدرس. وهى:

- تمكنه من التمييز الصوتي بين الحروف العربية
- ثرائه في المخزون اللغوي
- معرفته بالأصوات العربية و التمكن من أدائها بشكل صحيح
- تمكنه من فهم المسموع
- اهتمامه بتصحيح الأخطاء و تقويم قدرة الطلاب على فهم المسموع
- تمكنه من الشرح اللغوي و الموضوعي للمسموع

أمّا الخطوات المقرر اجتيازها في التدريس:

١. تقديم فكرة عابرة عن موضوع الوحدة؛

٢. عرض المقطع المرئي للمرة الأولى،

٣. استفسار الطلبة عن موضوع المقطع،

٤. عرض المقطع نفسه للمرة الثانية،

٥. مطالبة المشاركين في الدرس بحل التدربيات،

٦. بث القسم المسموع للمرة الأولى،

٧. استفسار الطلبة عن موضوع المقطع،

٨. مطالبة المشاركين في الدرس بحل التدريبات،

٩. تصحيح أخطاء الطلاب لفهم المسموع،

١٠. مطالبة المشاركين بتقديم واجبهم البيتي لقسم النشاط الحر وتصحيحه بساهمة الطلاب.

و لكل تدريب من التدريبات المدرجة في الاقسام الثلاثة للوحدة هدف خاص نشير إليه بشكل عابر:

فالهدف من التعليق على الصور اختبار الطالب على استذكار مضمون المقطع،

والهدف من التمييز بين الصحيح والخطأ اختبار مدى فهم المسموع،

والهدف من قسم الإجابة عن الأسئلة تمكين الدارس من توظيف المسموع في مجال مهارة التحدث،

والهدف من ترتيب الكلمات وصياغة الجمل تخزين الجمل المعيارية المقتبسة من مضمون المقطع،

والهدف من ضبط الكلمات الساقطة التركيز على المفردات المحورية في المقطع،

والهدف من التلخيص استخدام المسموع لتنمية مهارة التحدث،

والتدريب الاخير لتحديد المصطلاحات الجديدة توسيع المخزون اللغوي.

كما أن نفس الأهداف تتابع في السم المسموع اضاف إلى المشاءات اللغوية الأخرى كالمرادفات والمضادات والقسم الثالث و هو النشاط الحر يساعد الدارس على نفس عملية الاحتكاك بالاستماع وفهم المسموع.

فالمدرس يطالب الدارسين بأداء هذا الواجب ومن ثم عرضه في قاعة الدرس ويقوم بتصحيح أخطائهم بمساهمتهم ويسجل درجات الطلبة ضمن النشاط الصفي ويراعي في ذلك التوزيع المناسب للوقت المتاح في كل حصة دراسية من التدريس و التدريب والتقويم.

ويقترح أن يحاسب النشاط الصفى أربعين نقطة من أصل المائة بالقياس إلى الستين كعلامة للإختبار النهائى.

ونؤكد أيضا على أن عدم الإهتمام بمنهج التدريس و تطبيقه من قبل المدرس ومساهمة الطلاب في ذلك، يفوت الكثير من الأهداف التي تم تصميم الكتاب وخطة التدريس من أجلها.